والارزاق والاجال وقيل معناه المتعالي عن ان ينا له كيد الكافرين
ويؤثر فيه قصد القاصدين **المتكبر** ذو الكبرياء وهو الملك او الذي
يرى غيره حقيرا بالاضافة اليه فينظر الى غيره نظر الملك الى عبده
وهو على الاطلاق لا يتصور الا لله تقدس فانه المتفرد بالعظمة
والكبرياء بالنسبة لكل شيء من كل وجه ولذلك لا يطلق على غيره
الا مقرونا بالذم **الخالق** من الخلق واصله التقدير المستقيم فتبارك
الله احسن الخالقين اي المقدرين ويخلقون افكا اي تقدرون
كذبا وبيستعمل بمعنى الابداع وايجاد الشيء من غير اصل كقوله تعالى
خلق السموات والارض وبمعنى التكوين نحو خلق الانسان من نطفة
فالله خالق كل شيء بمعنى انه مقدره اي موجده من اصل او من غير
اصل **البارئ** من البرء واصله خلوص الشيء عن غيره اما على منهج التقضي
كبرئ فلان من مرضه والمديون من دينه او على سبيل الانشاء منه
براة الله النسمة وهو البارئ لها وقيل البارئ الذي خلق الخلق
بريا من التفاوت والتنافر المخلين بالنظام الاكمل مميزا بعضها
عن بعض بالاشكال المختلفة **المصور** مبدع صور المخترعات ومزينها
بحكمته فهو من معاني الحكيم والمعرفة بهذه الاسما الثلاثة تنتفي
التدبير والاختيار لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة اي ما جعلنا هالهم لان الذي يخلق ما يشاء في
كل مخلوق لما اعده له ويظهره في الصورة التي شاء ان يركبه فيها
الغفار من الغفر وهو ستر الشيء مما يصونه ومعناه ستار القبايح
والذنوب باسبال الستر عليها في الدنيا وترك المواخذة بالعفو عنها
في العقبى وقال الحرالي من الغفر وهو ستر ما يقتضي العلم غيبته وترك
العقاب بلحقه من معنى العفو **القهار** الذي لا موجود الا وهو مقهور
تحت قدرته ومحكم بقضايه وقوته او الذي اذله الجبارة وقصم
ظهورهم بالهلاك **الوهاب** كثير النعم دايم العطا **الرزاق** خالق
الارزاق والاسباب التي تتمتع بها والرزق هو المنتفع به وكل شيء ينتفع
به هو مما علا او خرا **الفتاح** الحاكم بين الخلايق من الفتح بمعنى الحكم
او مبدئ الفتح قال في الكشاف الفتاح الحاكم لانه يفتح المستغلق
وقيل هو الذي يفتح خزاين الرحمة على اصناف البرية وقيل مبدئ
الفتح والنصر **العليم** بكل معلوم او البالغ في العلم فعله تعالى شامل
بجميع المعلومات محيط بها سابق على وجودها **القابض** الذي يضيق

الرزق على من اراد **الباسط** الذي يوسعه على من يشا وقيل الذي يقبض
الارواح من الاشباح عند الممات ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة
الخافض الذي يخفض الكفار بالخزي والصغار **الرافع** الذي يرفع المومنين
بالنصر والاعزاز فيخفض اعداه بالاذلال والابعاد ويرفع اوليا ه
بالتقريب والاسعاد **المعز** الذي يجعل من شا من غوبا قيه والاعزاز
الحقيقي تخليص المرء عن ذل الحاجة واتباع الشهوة وجعل غالبا
على امره قاهرا لنفسه **المذل** الذي يجعل من يشا عزيزا من غوب
فيه والاذلال الحقيقي ضد الاعزاز الحقيقي **السميع** مدرك كل مسموع
البصير مدرك كل المبصرات وهما في حقه صفتان ينكشف بهما
المسموعات والمبصرات انكشافا تاما **الحكم** الحاكم الذي لا راد لقضا
ولا معقب لحكمه ومرجع الحكم اما الى القول الفاصل بين الحق
والباطل واما الى التمييز بين الشقي والسعيد بالعقاب والثواب
وقيل اصله المنع وسمي القضاء حكما لانه يمنع صاحبها عن شيم
الجهال **العدل** الاهادل البالغ في العدل وهو الذي لا يفعل الا ما له
فعله **اللطيف** الملطف كالجميل بمعنى المجمل او العليم بخفيات الامور
وحقايقها وما لطف منها او المحسن الموصل للمنافع برفق وقال
الحرالي اللطيف من اللطف وهو اخفا الامور في صفة اضدادها
من نحو ما اخفى ليوسف عليه الصلاة والسلام اذ اله الملك في
الباس ثوب الرق حتى قال ان ربي لطيف لما يشا **الخبير** العليم
ببواطن الامور من الخبرة وهي العلم بالخفايا الباطنة او المتمكن
من الاخبار عما علمه **الحليم** الذي لا يستفزه غضب ولا يحمله غيظ
على استعجال عقوبة وتسارع الى الانتقام **العظيم** من عظم الشيء
اذ اكبر عظمه ثم استعير لكل جسم كبير المقدار كبر يملا العين كالفيل
والجمل او كبر يمنع احاطة البصر بجميع اقطاره كالسما والارض ثم
لكل شيء كبير القدر على الرتبة وعلى هذا القياس والعظيم المطلق
البالغ الى اقصى مراتب العظمة هو الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط
بكنهه بصر ولا بصيرة هو الله سبحانه **الغفور** كثير المغفرة وهي
صيانة العبد عما يستوجب به من الانتقام بالتجاوز عن ذنبه من الستر
وهو الباس الشيء ما يصونه عن الدنس قيل والغفار ابلغ منه لزيادة
بنايه وقيل الفرق بينهما ان المبالغة في المغفور من جهة الكيفية وفي
الغفار من جهة الكمية **الشكور** الذي يعطي الثواب الجزيل على العمل

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)